وخطوة أخرى على طريق التقريب نهجتها في مجال الاهتمام بالقرآن الكريم على مستوى التفسير أو على مستوى الدراسات القرآنية، وهو اهتمام يصب في حقل التقريب، لأن القرآن الكريم موضع احترام واتفاق جميع المسلمين وكلما ازداد الاهتمام بهذا المحور من قبل جميع المسلمين ازداد تقاربهم وتفاهمهم ولا بأس أن أشير إلى أن مدارسنا وحوزاتنا العلمية، بسبب ظروف متعددة بعضها سياسية وبعضها اجتماعية وبعضها تنظيمية لم تولِ الدراسات القرآنية الاهتمام اللازم، ومع أن علماء الشيعة ألفوا قديما وحديثا أسفارا هامة في التفسير، أذكر منها في عصرنا الحديث تفسير الميزان.لكن الاهتمام بالدراسات القرآنية ضمن مناهج الدراسة في الحوزة العلمية ضعيف لذلك بذلت جهودا خاصة في حقل القرآن، في النجف الاشرف ومدرستها العلمية فقد دونت دروسا في علوم القرآن وألقيت فيها محاضرات في المعاهد العلمية التي أسست لتنظيم دراسات الحوزة العلمية في النجف. وواصلت هذا العمل العلمي في إيران بعد الهجرة التي حدثت بسبب الظروف السياسية.

وبعد آخر من أعمالي التقريبية يتمثل في مساهمتي في المؤتمرات، فقد اشتركت في مؤتمرات عقدت لقضية فلسطين ومؤتمرات الوحدة الإسلاميّة التي عقدت لدراسة مسائل التقريب، كما حضرت عدداً من المؤتمرات التي عقدت في أرجاء العالم الإسلامي.

وفيما يرتبط بهذه النشاطات أذكر عملي في مواسم الحج، حيث أن الامام الحكيم أول من بادر لتأسيس بعثة حج دنية في موسم الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ وكنت مسؤول هذه البعثة لمدة تسع سنوات، وكانت البعثة تعمل في أوساط أتباع أهل البيت وأوساط عامة المسلمين.

ومما نشطت فيه على صعيد التقريب المساهمة الجادة في تأسيس المجمع العالمي للتقريب